نبي هاشمي أبطحي ... شمايله السماحة والوفاء
طويل الباع ذو كرم وصدق ... نمته الأكرمون الأصدقاء
بنفسي من سري وسما إلى أن ... رأى حجب الجلال لها انطواء
وناداه المهيمن يا حبيبي ... هلم لوصلنا ولك الهناء
فقل واشفع تنل كرما ومجدا ... وسل نعط فشيمتنا العطاء
خزاين رحمتي ونعيم ملكي ... بحكمك فاقض فيها ما تشاء
لك الحوض المعين كرامة يا ... محمد والشفاعة واللواء
مقامك تقصر الأملاك عنه ... وفضلك لم تنله الأنبياء
وكم لك في العلا من معجزات ... وآيات بها سبق القضاء
إذا انتسبوا المكارم والمعالي ... فأنت لها تمام وابتداء
تزيد إذا اشمأز الدهر جودا ... وجود لا يغيره رياء
وتخضر في السنين الغبر سوحا ... ويصفو كلما كدر الصفاء
إذا الفخر انتهى شرفا فحاشا ... وكلا ما لفخرك انتهاء
ومن يحصي مكارمك اللواتي ... لها في كل مرتبة سناء
أجب يا ابن العواتك صوت عبد ... أسير الذنب فيه لك الولاء
من النايات ين دعاك لما ... توى كالعمر وانقطع الرجاء
مدحتك إذ وجدتك لي شفيعا ... فلي منك الندى ولك الثناء
وما أثني عليك وفيه طمع ... ومربح والفوائح والنساء
تداركني بجاهك من ذنوب ... وأوزار يضيق بها الفضاء
وكن لي ملجأ في كل خطب ... لهم من ريب رأفتنا جزاء
فإن أكرمتنا دنيا وأخرى ... فليس البحر ينقصه الدلاء
عليك صلاة ربك ما تبارت ... نجوم الجود أو عصفت رخاء
صلاة تبلغ المأمول فيها ... صحابتك الكرام الأتقياء

دنا

وقال رحمه الله تعالى

قل للمطي اللواتي طال مسراها ... من بعد تقبيل مغناها ومسراها
ما ضرها يوم جد البين لو وقفت ... نقضي في الحي شكوانا وشكواها
لو حملت بعض ما حملت من حرق ... ما استعذبت ماءها الصافي ومرعاها
لكنها علمت شوقي فأوجدها ... شوقا إلى الشام أبكاني وأبكاها
ما هب من جبلي نجد نسيم صبا ... للعود إلا فأشجاني وأشجاها
ولا سرى البارق المكي مبتسما ... إلا وأسهرها وهنا وأسراها
تبادرت بين بيابين سرع ... كأن صوت رسول الله ناداها
وكلما جد فيها الشوق جد بها ... دمع يصوب وشوق شق أحشاها
حتى إذا ما رأت نور النبي سرت ... للشمس والبدر أمثال وأشباها
حطت بسوح رسول الله واطرحت ... أثقالها ولديه طاب مسراها
حيا الغمام الرطاب الخضر منسجما ... فالقبر فالروضة الخضراء حياها
حيث النبوة مضروب سرادقها ... وذروة الدين فوق النجم علياها
هناك المصطفى المختار من مضر ... خير البرية أقصاها وأدناها
أتى به الله مبعوثا وأمته ... على شفا جرف هار فأنجاها
وأبدل الخلق رشدا من ضلالتهم ... وقتل بالسيف لما عز عزاها
كم حكم السمر والبيض الصوارم في ... معاشر اللات والعزى فأفناها
وساق تلك جياد الخيل خائفة ... بحر الكماة بمجراها ومرساها
ذاك البشير النذير المستغاث به ... سر النبوة في الدنيا ومعناها
شمس الوجود الذي أنوار مولده ... ملأن ما بين كنعان وبصراها
وانشق إيوان كسرى من مهابته ... ونار فارس ذاك الطفل أطفأها
فكم له من كرامات يخص بها ... ومعجزات وآيات عرفناها
التلكي ذا له والغيم ظلله ... وانشق في الأفق بدر شق ظلماها